

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء ايها الاخوة آآ لدينا مجموعة من الاسئلة والاستفسارات نعرضها على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة - [00:00:01](#)

في عون الله اه في بداية حلقتنا هذه نرحب بفضيلة الشيخ كما كما نشكر السادة المستمعين الذين يرسلون هذا البرنامج آآ هذه الرسالة يا فضيلة الشيخ عن الحج مرسلها ساعي مرزوق الباطي او - [00:00:19](#)
الباطني اعتقد من الحفر يقول في العام الماضي اديت فريضة الحج ولكني بعد ان احرمت من الميقات اه بتنا قبل دخول مكة المكرمة وجامعت زوجتي فما الذي يترتب علي بالتفصيل؟ علما اني قد ذبحت - [00:00:37](#)
تاتا العام الماضي بحيث اني قد نويت الحج هذا العام ارجو ان اكون على بينة من امري وفقكم الله الحمد لله لا ادري عن هذا الرجل ما احرم من الميقات هل هو احرم بالحج - [00:00:55](#)

او احمد عمر هل تستطيعون ان تتبينوا من سؤاله؟ هو ابدا هذا السؤال يقول حجة طبعاً لو كان آآ تنقل متمتعاً او على كل حال اذا كان هذا وفي السؤال الاخر سيأتي ان شاء الله في مفصلاً ايضاً شخصاً - [00:01:13](#)
اخر كلامنا مع هذا الرجل نعم تفضل اذا كان هذا الرجل محرماً بالحد فانه يكون قد افسد حجه وعليه بدنة يذبحها هناك ويوزعها على الفقراء. نعم وعليه ايضاً ان يقضي - [00:01:31](#)

ذلك الحج الفاسد في هذه السنة هو وزوجته الا اذا كانت زوجته مكرهه او كانت جاهلة اتعلم فليس عليها شيء. نعم نعم هذه رسالة من آآ طرابلس لبنان آآ حدث صاحبته عن الحجاب واشياء اخرى - [00:01:58](#)
اه المرسله اه ندى خالد تقول آآ اه انا فتاة مسلمة والحمد لله محافظة تقدر استطاعتي على تعالي الديني ولكنني اذهب في بعض الاحيان الى منزل خالي الذي هو اخ لوالدتي - [00:02:23](#)

وانا متحجبة ولكن خالي يكره الحجاب كثيراً ويقول لي بانك فتاة متأخرة سؤالي هذا هل آآ اثم انخلعت الحجاب عن رأسي امام خالي علماً بأنه ليس باجنبي عني ام ابقى متحجبة ولكن لا اريد ان اخلع حجابي امامه لانه يستهزأ من الحجاب ومن الشريعة - [00:02:39](#)

افيدوني جزاكم الله خير الحمد لله الخال من المحارم ولا يجب التحجب عنه ولا بأس بكشف ما يبدو غالباً اه للمحارم سواء كان خالا او عما او كان اخا اه او - [00:03:03](#)

ابنا او ابا كل ما يفرو غالباً الوجه والرأس واليد والذراع والساق والقدم فانه لا بأس بكشفه للمحارم. نعم والذي ينبغي ان تكشفه ادخالها ليتبين له ان هذا هو الشرع - [00:03:27](#)

حتى لا يظن ان الشرع فيه من الشدة ما يوجب التضيق على المسلمين واما قوله ان هذا تأخر ما اشبه ذلك فان هذه لهجة يلهج بها كثير من اعداء الاسلام - [00:03:47](#)

يقولون ان الاسلام تأخر وانه يخنق اصحابه وانه قيود واغلال وما اشبه ذلك مما يثيره اعداء الاسلام في الاسلام. نعم. لينفروا منه وليس هذا بغريب فان الله تعالى يقول في سورة المطففين - [00:04:08](#)

ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان

هؤلاء لضالون فما حكي الله عنهم فمن حكي الله عنهم - 00:04:31

يقولون انهم لضالون والمتأخرون يقولون انهم رجعيون. نعم سلف اللفظ واتفق المعنى كما قيل في الاول الى ثاني ولا غرابة لا غرابة من ان نقول اعداء الاسلام. ان الاسلام تأخر وانه قيود وانه اغلال وما اشبه ذلك - 00:04:51

وهذا لانهم يضيّقون به ذرعا ولم يشرح الله لهم اه صدورهم للاسلام ومن لم يشرح الله صدره للاسلام فهو كمن قال الله تعالى ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - 00:05:16

فمن لم يرد الله هدايته فانه لا يعرف نور الاسلام ولا هدايته ولا يعرف ما في اوامره من الخير والمصالح العاجلة والعاجلة ولا ما في نواهيته من الشر الحاضر عاجل. نعم. فيظن ان الخير هو التحرر بعبارة اصح - 00:05:35

ان خير والبعد عن الاسلام وفي الحقيقة ان الخير والتحرر من قيد النفس والدخول في حظيرة الاسلام هي يفهم من سؤالها انها انما تتحجب عن خالها لانها اه تراه اه - 00:05:57

ينهاها عن ذلك فهي تريد ان تثبت له اه او ان ترد عليه هذا لا لا ينبغي هذا. لا ينبغي لان نهيه عن الحجاب موفق للشرع نهى واياها عن الحجاب. نعم. عن حجابي عنه هو. نعم. هذا موافق للشرع. نعم. لانه لا ليس من من - 00:06:16

المرأة انتهت تجب عن محارمها ذلك من مما يبيحه الشأن كوننا ننسب الى الاسلام ما يسمونه فخطأ اه سؤالها الثاني تقول هل النذر في المنام يثبت ام لا النذر في المنام لا يثبت - 00:06:36

وجميع الاقوال في المنام لا تثبت آ سؤالها الثالث تقول سمعت بان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم في قبره الشريف عمل الناس في هذا العصر هل هذا الكلام صحيح ام غير صحيح - 00:06:57

وهل اذا قال المسلم في اثناء صلاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يسمعه الرسول عليه السلام ويجيبه هل ذلك صحيح؟ افيدوني عن سؤالي هذا اثابكم الله والسلام اما السلام - 00:07:13

النبي صلى الله عليه وسلم من امته فانه يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغه اينما كنا اذا سلمنا عليه في اي مكان من الارض. نعم واما اعمال امته صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

فلا ادري هل هذا صحيح ام لا اه الرسالة التي بين ايدينا الان هي من المرسل النادم تم ن من الرياض يقول اصحاب الفضيلة العلماء تحية اجلال وتحية الاسلام السلام عليكم وبعد - 00:07:48

اه لقد وقعت في جريمة النكراء وداهية داهية في حج العام الماضي لي الشيطان ووقعت على زوجتي وجامعتها جماعا في منى ولكن هذا وقع في الليل وقال بعض طلبة العلم ان حجك قد فسد - 00:08:06

فصرعوني بهذا القول وركبت سيارتي وهربت الى بلدي وتركت زوجتي مع اخيها وانا لم اهرب الا خوفا من الله حيث اني ابقى في مشاعره المقدسة وانا قد عصيته وليس لي حج - 00:08:23

ارجو الافادة والمخرج من والمخرج الله يخرجكم من الظلمات الى النور الجواب يحتاج الى تفصيل وذلك ان اجماعه اياها في منى. نعم ان كان بعد التحلل مثل ان يكون بعد يوم العيد - 00:08:40

بعد ان رمى قلق اقصر صاف وسعى فهذا لا شيء عليه اطلاقا لانه قل لنا من الحج اما اذا كان بعد الرمي والحلق وقبل الطواف يعني بعد التحلل الاول طب التحلل الثاني - 00:09:01

فان ولكن يفسد الاحرام نعم فيجب عليه ان يخرج ادنى الحل فيحرم من جديد ليطوف طواف الافاضة محرما وعليه مع ذلك شاة يذبها ويفرقها على الفقراء اما اذا كان الوطء - 00:09:23

في منى قبل الذهاب الى عرفة فمعناه انه جامع قبل التحلل الاول والثاني ايضا وهذا يفسد حجه وعلى ما قاله اهل العلم يجب عليه النبي ايه ويجب عليه بدنه الفقراء - 00:09:52

يجب عليه القضاء من العام ولكن هذا الرجل في الحقيقة لا ندري اي الاحوال كان عليه فلا نستطيع ان نحكم على فعله وذهابه الى بلده لكن لو ذهب الى بلده وهو قبل ان يخرج مثلا - 00:10:15

عرفة لانه مثلا جامعة في اليوم الثامن وهو محرم اه ما حكم ذهابه الى بلده هذا ذهابه لا يجوز ويجب عليه الرجوع لو فرض انه سأل في ذلك الوقت قبل ان ينتهي الحج وجب عليه الرجوع ليكمل الحج الفاسد - [00:10:41](#)

ثم يقضيه يقضيه العام اما وقد فات الاواني الان فانه يجب عليه على ما تقتضيه قواعد المذهب يجب عليه ان يمضي في الحج هذا العام تكميلا للحج الفاسد الاول له - [00:10:59](#)

لانه لا زال على احرامه ادل على احرامه لم يتحلل منه. نعم او يتحلل بعمره حيث فاته الحج وقت الوقوف ثم يقضي الحج هذا العام يعطي الحج الفاسد الذي تحلل منه بعمره بالفوات - [00:11:23](#)

نعم. اه يقضيه مثلا يتحلل بعمره يذهب الى مكة باحرامه من بلده. نعم نعم. يحرم من بلده ويذهب. وهو على احرامه. نعم الان لا زال على احد لا زرع لا طيب هل يلزمه مثلا شيء عن آ - [00:11:49](#)

لبس المخيط او لازمه لانه جاهل هذه رسالة من الاخوات المستمعات تقول انا من خارج لست من المملكة تقول ورمزت الاسمدة بالف ميم ميم تقول في رسالتها اني منذ سنوات اكرمني الله عز وجل - [00:12:04](#)

قبل هذا تقول اني انا ادرس في جامعة وفي كلية الطب وهي كلية شاقة وتحتاج الدراسة الى سبع سنوات. تقول بعد ان آ اه استعرظت عليكم ظروف في الدراسة اه اني منذ سنوات اكرمني الله عز وجل وهداني الى ارتداء الحجاب - [00:12:26](#)

فانا اقوم بارتداء آ بالطو اراعي فيه حسب ما استطيع آ شروط الزي الاسلامي وآ اضع غطا على رأسي ولكن لا يستر وجهي ومشكلتي هي عدم استطاعة ستر وجهي فوالدي يرفضان تماما هذه الفكرة - [00:12:45](#)

حيث ان عدد الفتيات اللاتي اكرمنهن الله بتغطية وجوههن في بلدنا قليل جدا. وهي فئة ينظر اليها بعين الاستغراب الاحتقار الى اخره وكنت قد وضعت في قلبي اني ان شاء الله تعالى اغطي وجهي عندما يوفقني المولى للزواج من اخ ملتزم - [00:13:03](#)

ولكن اخشى ان توافقتي المنية قبل ذلك اه تقول فاني ارجو الافادة في ذلك ورسالتها طويلة وهذا ملخصه الحمد لله يجب على المرأة ان تبادر بالتزام احكام الاسلام جميعها حسب استطاعتها - [00:13:23](#)

لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ومن الاداب الاسلامية التي جاء بها الشرع هو تغطية المرأة وجهها ويديها بما في ابدانها من الفتنة من المرأة وفي المرأة ايضا. نعم وليس هذا محل - [00:13:45](#)

طرد النصوص الدالة على وجوب ستر الوجه هو او فاين ولكني اقول لهذه المرأة التي وفقها الله تعالى وهداها واسأل الله لي ولها الثبات والاستقامة. امين اقول لها ان الواجب - [00:14:11](#)

ان تبادر التزام احكام الاسلام غير مبالية اي شيء يطرأ عليها من اجل ذلك ما لم يكن عليها في ذلك ضرر بحيث لا تستطيع ان تنفذ الحكم الشرعي وتقوم داخله ضمن قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فحينئذ - [00:14:27](#)

يسقط عنها ما تعجز عنه من الواجبات واما كونها تنتظر حتى توفق بزواج ملتزم فان هذا لا يجوز. نعم. لانها لا تدري هل يمكنها ذلك او تموت قبل ان توفق بهذا الزوج الذي تترقبه - [00:14:51](#)

الواجب عليها المبادرة بفعل ما اوجب الله على من تغطية الوجه واليدين عن الرجال الاجانب اه هي المشكلة التي لديها اه عدم اه تطبيق الحجاب في البلدة وتنظايق من والديها تقول اخشى انهم يزعلون علي - [00:15:11](#)

اه رضا الوالدين في معصية الله تعالى لا يطلب وانما رضا الله تعالى فوق كل رضا فاذا كانت البلدة ليسوا يحتجبوا يحتجبون اه او ليس نساءه يحتجبون نعم فهذا ليس بعذر شرعي عند الله عز وجل - [00:15:32](#)

ان تبقى هذه المرأة تابعة لنساء البلد لا اه هذا الاخ محمد مفرح السواحلي من تهامة عسير آ يقول آ يسأل عن حكم الاضطباع في طواف الوداع ويقول سبق ان حجيت من مدة خمس سنوات الوداع او القدوم. لا في طواف الوداع - [00:15:54](#)

ويقول سبق ان حجيت لانه يقول ما حكم الاطباع في طواف الوداع وسبق ان حجيت من مدة خمس سنوات وبدلا ان اعمل السنة في الاضطباع عكست الامر فجعلت طرفي ردائي تحت ابطي الايسر وغطيت منكبي الايمن - [00:16:16](#)

فهل علي شيء في هذين السؤالين الحمد لله الاتباع انما يكون في طواف القدوم. نعم وهو الطواف اول ما يصل الانسان الى مكة

سواء كانوا طواف عمرة او توافق دون - [00:16:34](#)

في حق قارن والمفرد وليس في طواف الوداع الطباع لان الانسان في طواف الوداع قد لبس ثيابه المعتادة آآ لا محل لاضباع هنا. نعم وعلى كل حال كون هذا الرجل ايضا يعكس الاضطباع - [00:16:52](#)

فييدي الكتف الايسر بدلا عن الكتف الايمن. لا هذا امر هو معذور فيه والله تعالى يثيبه على نيته ولكن الفعل لم يحصله فلا ثواب له على الفعل نفسه انما له ثواب - [00:17:14](#)

على النية التي اراد منها ان يوافق الصواب في فعله ولم يوفق له يلا آآ لديه سؤال اخر يقول ما حكم تقليم الاظافر في الحج والشخص اه متلبس بالاحرام المشهور عند اهل العلم - [00:17:33](#)

ان تقديم الاظافر في حال الاحرام لا يجوز قياسا على تحريم الترفه بحلق شعر ضعف وعلى هذا فعلى هذا القول هو قول جمهور اهل العلم يجب عليه ان يبتعد عن تقديم اظافر اليدين واطافر - [00:17:56](#)

الرجلين نعم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامعة الكبير بمدينة العنيزة - [00:18:21](#)

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:37](#)